

الأصول في النحو

يَاءَاتٍ .

وتقولُ في (فَيَعْلِي) مِنْ (قَوِيْتُ وَطَوِيْتُ) : طَيِّسًا وَقَوِيَّسًا هَذَا قولُ الأخفش .

قالَ : وإن شئتَ بنيتَها على (فَيَعْلِي) فهوَ وجهُ الكلامِ لأنَّ (فَيَعْلِيَّ) فيما عينه واوٌ أكثرُ فإنَّ بنيتهُ على (فَيَعْلِي) قلتَ : طَيِّسٌ وَقَوِيَّسٌ لأنَّك أُنقصتَ ياءَ لأزسهُ لا تجتمعُ ثلاثُ ياءاتٍ .

قالَ : وتقولُ في (فَيَعْلَانِ) مِنْ (شَوِيْتُ وَطَوِيْتُ) : طَيِّسَانٌ وَشَيِّسَانٌ تحذفُ إحدى الياءاتِ لأزسهنَّ اجتمعنَّ وكذلكَ إنَّ أَرَدتَ (فَيَعْلَانِ) قلتَ : طَيِّسَانٌ وَشَيِّسَانٌ لأزسهُ قد اجتمعَ ثلاثُ ياءاتٍ لا يجتمعُ مثلهنَّ .

قالَ : وهذا في قولِ مَنْ قالَ في شَاوِي : شَوِيَّسٌ وفي مَعَاوِيَةَ : مُعَيَّسَةٌ وَمَنْ قالَ في شَاوٍ : شَوِيَّيٌّ وفي أَحْوَى : أُحْيِيٌّ قالَ فيه : شَيِّسِيَّانٌ وَطَيِّسِيَّانٌ وتقولُ في (فَعْلَانِيَّةٍ) مِنْ غَزَوْتُ : غَزَوِيَّةٌ وَمِنْ قَوِيْتُ : قَوِيَّسَةٌ وَمِنْ شَوِيْتُ : شَيِّسِيَّةٌ وتقولُ في (فَوَعْلَانِيَّةٍ) مِنْ رَوِيْتُ : رَوِيَّسَةٌ وتقولُ في (فَوَعْلَانِيَّةٍ) مِنْ حَيَّيْتُ في لغةِ مَنْ قالَ : (أُحْيِي) : حَيَّيَّسَةٌ وَمَنْ قالَ : أُحْيِيٌّ قالَ : حَيَّوِيَّةٌ .

الثاني : اجتماعُ الياءِ والهمزةِ :

تقولُ في مثالِ (اغْدَوْدَنَ) مِنْ رَأَيْتُ : ارْأَوْأَيْتُ وَارْأَوْأَوْأَيْتُ زَيْدٌ تكررُ الهمزةُ لأزسها عينُ الفعلِ كما كررتِ الدالُ في (اغْدَوْدَنَ) فإنَّ خَفَّفتِ الهمزةُ الثانيةَ قلتَ : ارْأَوْأَيْتُ وارْأَوْأَوْأَيْتُ زيدٌ حذفَتِ الهمزةُ وألقيتَ حركتها على الواوِ فإنَّ خَفَّفتِ الأولى قلتَ : رَوَوْأَوْأَوْأَيْتُ وارْأَوْأَيْتُ مثلُ رَوَوْعِيْتُ